كِتَابُ نَحَمْيَا

صلاة نحميا
8:1 لا 26:14-17،33؛
تث 4:25-27؛ 28:64
9:1 تث 30:2-4

1 كَلاَمُ نَحَمْيَا ابْنِ حَكَلْيَا: فِي شَهْرِ كِسْلُو فِي سَنَةِ 20 مِنْ مُلْكِ أَرْتَحَشْتَا. لَمَّا كُنْتُ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ، 2جَاءَ حَنَانِي، أَحَدُ إِخْوَتِي، وَمَعَهُ بَعْضُ رِجَالٍ مِنْ يَهُوذَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ حَالَةِ بَقِيَّةِ الْيَهُودِ الَّتِي نَجَتْ مِنَ الْأَسْرِ، وَعَنْ حَالَةِ الْقُدْسِ. 3فَقَالُوا لِي: "إِنَّ الَّذِينَ نَجَوْا مِنَ الْأَسْرِ، هُمْ هُنَاكَ فِي يَهُوذَا، وَهُمْ فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ وَحَالَةٍ مُخْجِلَةٍ، وَسُورُ الْقُدْسِ مَهْدُومٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ."

4فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلاَمَ، جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ رَبِّ السَّمَاءِ. 5وَقُلْتُ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ السَّمَاءِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمَهُوبُ، يَا مَنْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ مَنْ يُحِبُّونَكَ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ، 6اِنْتَبِهْ وَانْظُرْ وَاسْمَعْ صَلاَةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ نَهَارًا وَلَيْلًا، مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ. إِنِّي أَعْتَرِفُ بِذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا فِي حَقِّكَ. فَأَنَا وَأَهْلُ أَبِي أَذْنَبْنَا. 7نَحْنُ أَسَأْنَا إِلَيْكَ جِدًّا، وَلَمْ نُطِعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. 8اُذْكُرْ كَلاَمَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى لَمَّا قُلْتَ لَهُ: 'إِنْ خُنْتُمُ اللهَ، أُشَتِّتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ. 9وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، فَحَتَّى إِنْ كُنْتُمْ مَنْفِيِّينَ فِي آخِرِ الدُّنْيَا، أَجْمَعُكُمْ وَآتِي بِكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِإِكْرَامِ اسْمِي.' 10فَهَؤُلَاءِ هُمْ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْقَدِيرَةِ. 11اِنْتَبِهْ يَا رَبُّ، إِلَى صَلاَةِ عَبْدِكَ وَصَلاَةِ عَبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُكْرِمُوكَ. وَفِّقْنِي الْيَوْمَ يَا رَبِّي، وَاجْعَلِ الْمَلِكَ يَرْضَى عَنِّي."
لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيَ الْمَلِكِ.

© WBT
ساقي الملك

نحميا في القدس

2 وَفِي شَهْرِ نِيسَانَ فِي سَنَةِ 20 مِنْ مُلْكِ أَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ، أَحْضَرْنَا نَبِيذًا لِلْمَلِكِ وَحَمَلْتُهُ وَقَدَّمْتُهُ لَهُ. وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلُ كَئِيبًا فِي مَحْضَرِهِ. 2فَقَالَ لِيَ الْمَلِكُ: "لِمَاذَا وَجْهُكَ كَئِيبٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ لَا بُدَّ أَنَّ قَلْبَكَ حَزِينٌ." فَخِفْتُ جِدًّا 3وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: "عَاشَ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكُونُ وَجْهِي كَئِيبًا، بَيْنَمَا الْمَدِينَةُ الَّتِي فِيهَا قُبُورُ آبَائِي خَلَّ بِهَا الْخَرَابُ، وَأَبْوَابُهَا أَحْرَقَتْهَا النَّارُ؟" 4فَقَالَ لِيَ الْمَلِكُ: "مَاذَا تَطْلُبُ؟" فَصَلَّيْتُ إِلَى رَبِّ السَّمَاءِ 5وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: "إِنْ كُنْتَ تُوَافِقُ يَا جَلاَلَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتَ تَرْضَى عَنِّي أَنَا عَبْدَكَ، أَرْسِلْنِي إِلَى يَهُوذَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا قُبُورُ آبَائِي فَأَبْنِيَهَا." 6وَكَانَتِ الْمَلِكَةُ جَالِسَةً بِجَانِبِهِ، فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: "كَمْ يَطُولُ سَفَرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟" فَوَافَقَ الْمَلِكُ أَنْ يُرْسِلَنِي، وَحَدَّدْتُ مَوْعِدًا لِسَفَرِي.

7وَقُلْتُ أَيْضًا لِلْمَلِكِ: "إِنْ كُنْتَ تُوَافِقُ يَا جَلاَلَةَ الْمَلِكِ، أَعْطِنِي رَسَائِلَ إِلَى وُلَاةِ مَنْطِقَةِ غَرْبِ الْفُرَاتِ، لِيَسْمَحُوا لِي بِعُبُورِ بِلَادِهِمْ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا. 8وَرِسَالَةً إِلَى آسَافَ حَارِسِ غَابَةِ الْمَلِكِ، لِيُعْطِيَنِي خَشَبًا لِدَعَائِمِ أَبْوَابِ قَلْعَةِ بَيْتِ اللهِ وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ وَلِلدَّارِ الَّتِي سَأَسْكُنُ فِيهَا."
فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ مَا طَلَبْتُهُ لِأَنَّ إِلَهِي أَحْسَنَ إِلَيَّ وَبَارَكَنِي.

© WBT

9فَذَهَبْتُ إِلَى وُلَاةِ مَنْطِقَةِ غَرْبِ الْفُرَاتِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي
ضُبَّاطًا مِنَ الْجَيْشِ وَفُرْسَانًا. 10وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ الْحُورَانِيُّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ، انْزَعَجَا جِدًّا
لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى لِخَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
11وَبَعْدَ 3 أَيَّامٍ مِنْ وُصُولِي إِلَى الْقُدْسِ، 12قُمْتُ فِي اللَّيْلِ وَمَعِي بَعْضُ الرِّجَالِ الْقَلِيلِينَ. وَلَمْ
أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا وَضَعَهُ اللهُ فِي قَلْبِي لِأَعْمَلَهُ فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِي بَهِيمَةٌ إِلَّا الَّتِي كُنْتُ
رَاكِبَهَا. 13فَخَرَجْتُ فِي اللَّيْلِ مِنْ بَوَّابَةِ الْوَادِي، وَاتَّجَهْتُ إِلَى عَيْنِ التِّنِّينِ وَبَوَّابَةِ الزِّبْلِ. وَأَخَذْتُ
أَفْحَصُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمَهْدُومَةَ، وَأَبْوَابَهَا الَّتِي أَحْرَقَتْهَا النَّارُ. 14ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى بَوَّابَةِ الْعَيْنِ وَبِرْكَةِ
الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي مَكَانٌ لِلْعُبُورِ. 15فَأَخَذْتُ أَصْعَدُ إِلَى الْوَادِي فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا
أَفْحَصُ السُّورَ. وَأَخِيرًا رَجَعْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَوَّابَةِ الْوَادِي. 16وَلَمْ يَعْرِفِ الْحُرَّاسُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ،
وَلَا مَا عَمِلْتُهُ. كَمَا أَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ أَكُنْ قَدْ قُلْتُ شَيْئًا فِي هَذَا الشَّأْنِ لِلْيَهُودِ وَالْأَحْبَارِ
وَالْقَادَةِ وَالْمَسْؤولِينَ وَالْآخَرِينَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ. 17فَقُلْتُ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَرَوْنَ الْحَالَةَ السَّيِّئَةَ
الَّتِي نَحْنُ فِيهَا! الْقُدْسُ خَرِبَةٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ! تَعَالَوْا نَبْنِي سُورَ الْقُدْسِ، وَنَضَعُ حَدًّا لِهَذَا
الْعَارِ." 18وَأَخْبَرْتُهُمْ كَيْفَ أَنَّ إِلَهِي أَحْسَنَ إِلَيَّ وَبَارَكَنِي، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي.
فَقَالُوا: "نَقُومُ وَنَبْنِي." وَبَدَأُوا فِي تَنْفِيذِ هَذَا الْمَشْرُوعِ الصَّالِحِ.
19وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ الْحُورَانِيُّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ وَجَاسِمُ الْعَرَبِيُّ، هَزَأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا وَقَالُوا:
"مَاذَا تَعْمَلُونَ؟ هَلْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟" 20وَقُلْتُ لَهُمْ: "رَبُّ السَّمَاءِ سَيُوَفِّقُنَا. وَنَحْنُ عَبِيدُهُ
سَنَقُومُ وَنَبْنِي، أَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي الْقُدْسِ."

بناء سور القدس

3 فَقَامَ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ أَلْيَاشِيبُ وَزُمَلَاؤُهُ الْأَحْبَارُ، وَبَنَوْا بَوَّابَةَ الْغَنَمِ وَكَرَّسُوهَا لِلهِ وَوَضَعُوا
فِيهَا الْبَابَيْنِ. وَرَمَّمُوا السُّورَ إِلَى بُرْجِ الْمِئَةِ وَكَرَّسُوهُ، ثُمَّ رَمَّمُوا إِلَى بُرْجِ حَنَنِيلَ. 2وَبِجَانِبِهِمْ
بَنَى رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُّورُ ابْنُ إِمْرِي. 3وَبَوَّابَةُ السَّمَكِ بَنَاهَا بَنُو سَنَاءَةَ، وَوَضَعُوا
فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ. 4وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَرِيمُوثُ ابْنُ أُورِيَّا ابْنِ هَقُّوصَ،
وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ مَشْلَامُ ابْنُ بَرَكْيَا ابْنِ مَشِيزَبْئِيلَ، وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ صَادِقُ ابْنُ بَعْنَةَ. 5وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ
التَّقُوعِيُّونَ، إِلَّا أَنَّ قَادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَخْضَعُوا فِي هَذَا الْعَمَلِ لِأَوَامِرِ الْقَائِمِينَ بِهِ. 6وَالْبَوَّابَةُ
الْعَتِيقَةُ رَمَّمَهَا يُويَادَاعُ ابْنُ فَاسِيحَ وَمَشْلَامُ ابْنُ بَسُودْيَا، وَوَضَعَا فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ
وَالْقُضْبَانَ. 7وَبِجَانِبِهِمَا مَلَطْيَا الْجِبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوثِيُّ، وَآخَرُونَ مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ وَمِصْفَاةَ،
رَمَّمُوا الْقِسْمَ الَّذِي تَحْتَ سُلْطَةِ وَالِي مَنْطِقَةِ غَرْبِ الْفُرَاتِ. 8وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ عُزِّيلُ ابْنُ حَرْهَايَا
الصَّائِغُ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَنَنْيَا الْعَطَّارُ، حَتَّى وَصَلَ بِنَاءُ الْقُدْسِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. 9وَبِجَانِبِهِمَا
رَمَّمَ رَفَايَا ابْنُ حُورَ، حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطِقَةِ الْقُدْسِ. 10وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ يَدَايَا ابْنُ حَرُومَافَ مُقَابِلَ
بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَطُّوشُ ابْنُ حَشَبْنِيَا. 11وَرَمَّمَ مَلَكْيَا ابْنُ حَارِيمَ وَحَشُوبُ ابْنُ فَحَثَ مُوآبَ
قِسْمًا آخَرَ وَبُرْجَ الْأَفْرَانِ. 12وَبِجَانِبِهِمَا رَمَّمَ شَلُّومُ ابْنُ هَلُوحِيشَ، حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطِقَةِ الْقُدْسِ،
هُوَ وَبَنَاتُهُ. 13وَبَوَّابَةُ الْوَادِي رَمَّمَهَا حَنُونُ وَسُكَّانُ زَانُوحَ. بَنَوْهَا وَوَضَعُوا فِيهَا الْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ

1:3 يو 2:5
1:3 الْبَابَيْنِ أي الدرفتين أو المصراعين.

وَالْقُضْبَانَ، كَمَا رَمَّمُوا حَوَالَيْ 500 مِتْرٍ مِنَ السُّورِ إِلَى بَوَّابَةِ الزِّبْلِ. 14أَمَّا بَوَّابَةُ الزِّبْلِ، فَرَمَّمَهَا مَلَكْيَا ابْنُ رِكَابَ، حَاكِمُ مَنْطِقَةِ بَيْتَ الْكَرْمِ، بَنَاهَا وَوَضَعَ فِيهَا الْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ. 15وَبَوَّابَةُ الْعَيْنِ رَمَّمَهَا شَلُّونُ ابْنُ كَلْحُوزَةَ، حَاكِمُ مَنْطِقَةِ مِصْفَاةَ، بَنَاهَا وَوَضَعَ فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ. كَمَا رَمَّمَ سُورَ بِرْكَةِ سِلْوَانَ عِنْدَ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ إِلَى السُّلَّمِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. 16وَبَعْدَهُ نَحَمْيَا ابْنُ عَزْبُوقَ حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطِقَةِ بَيْتَ صُورَ، رَمَّمَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ وَالْبِرْكَةِ الِاصْطِنَاعِيَّةِ وَدَارِ الْحَامِيَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ. 17وَبَعْدَهُ رَمَّمَ اللَّاوِيُّونَ بِقِيَادَةِ رَحُومَ ابْنِ بَانِي. وَبِجَانِبِهِ حَشَبْيَا حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطِقَةِ قَعِيلَةَ، رَمَّمَ فِي مَنْطِقَتِهِ. 18وَبَعْدَهُ اللَّاوِيُّونَ بِقِيَادَةِ بَنُّويَ ابْنِ حِينَادَادَ حَاكِمِ نِصْفِ مَنْطِقَةِ قَعِيلَةَ الْأُخْرَى. 19وَبِجَانِبِهِ عَازِرُ ابْنُ يُوشَعَ حَاكِمُ مِصْفَاةَ، رَمَّمَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مُقَابِلِ مَطْلَعِ بَيْتِ السِّلَاحِ إِلَى الزَّاوِيَةِ. 20وَبَعْدَهُ بَارُوخُ ابْنُ زَبَّايَ رَمَّمَ بِحَمَاسٍ قِسْمًا آخَرَ مِنْ عِنْدِ الزَّاوِيَةِ إِلَى مَدْخَلِ دَارِ الْحَبْرِ الْعَظِيمِ أَلْيَاشِيبَ. 21وَبَعْدَهُ رَمَّمَ مَرِيمُوثُ ابْنُ أُورِيَّا ابْنِ هَقُّوصَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مَدْخَلِ دَارِ أَلْيَاشِيبَ إِلَى آخِرِ الدَّارِ. 22وَبَعْدَهُ رَمَّمَ الْأَحْبَارُ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمُجَاوِرَةِ. 23وَبَعْدَهُمْ رَمَّمَ بِنْيَمِينُ وَحَشُوبُ مُقَابِلَ دَارِهِمَا، وَبَعْدَهُمَا رَمَّمَ عَزَرْيَا ابْنُ مَعَسْيَا ابْنِ عَنَنْيَا بِجَانِبِ دَارِهِ. 24وَبَعْدَهُ رَمَّمَ بَنُّويُ ابْنُ حِينَادَادَ قِسْمًا آخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزَرْيَا إِلَى الزَّاوِيَةِ وَإِلَى الْمُنْحَنَى. 25وَفَالَالُ ابْنُ أُوزَايَ رَمَّمَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّاوِيَةِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِ مِنَ الطَّابِقِ الْعُلْوِيِّ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ سَاحَةِ الْحَرَسِ. وَبَعْدَهُ فَدَايَا ابْنُ فَرْعُوشَ. 26وَخُدَّامُ بَيْتِ اللهِ السَّاكِنُونَ فِي عُوفَلَ، رَمَّمُوا إِلَى مُقَابِلِ بَوَّابَةِ الْمَاءِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْبَارِزِ إِلَى الْخَارِجِ. 27وَبَعْدَهُمْ رَمَّمَ التَّقُوعِيُّونَ مُقَابِلَ الْبُرْجِ الْعَظِيمِ الْبَارِزِ إِلَى الْخَارِجِ قِسْمًا آخَرَ إِلَى سُورِ عُوفَلَ.

28وَرَمَّمَ الْأَحْبَارُ مَا بَعْدَ بَوَّابَةِ الْخَيْلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ دَارِهِ. 29وَبَعْدَهُمْ رَمَّمَ صَادِقُ ابْنُ إِمِّيرَ مُقَابِلَ دَارِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَّمَ شَمَعْيَا ابْنُ شَكَنْيَا حَارِسُ الْبَوَّابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. 30وَبَعْدَهُ رَمَّمَ حَنَنْيَا ابْنُ شَلَمْيَا وَحَنُونُ الِابْنُ السَّادِسُ لِصَالَافَ قِسْمًا آخَرَ مِنَ السُّورِ. وَبَعْدَهُمَا رَمَّمَ مَشُلَامُ ابْنُ بَرَكْيَا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ. 31وَبَعْدَهُ رَمَّمَ مَلَكْيَا الصَّائِغُ إِلَى دَارِ خُدَّامِ بَيْتِ اللهِ وَسَاحَةِ التُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَوَّابَةِ الْعَدِّ حَتَّى إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ الزَّاوِيَةِ. 32وَمَا بَيْنَ هَذِهِ الْغُرْفَةِ وَبَوَّابَةِ الْغَنَمِ رَمَّمَهُ الصَّاغَةُ وَالتُّجَّارُ.

معارضة البناء

ثعلب

4 وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ أَنَّنَا نَبْنِي السُّورَ، غَضِبَ وَاغْتَاظَ جِدًّا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ. 2وَقَالَ أَمَامَ زُمَلَائِهِ وَأَمَامَ حَامِيَةِ السَّامِرَةِ: "مَاذَا يَعْمَلُ هؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَقْدِرُونَ أَنْ يَبْنُوا السُّورَ؟ وَهَلْ يَعُودُونَ إِلَى تَقْدِيمِ الضَّحَايَا؟ هَلْ يُكَمِّلُونَ الْعَمَلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ وَهَلْ يُعِيدُونَ لِلْحِجَارَةِ عَظَمَتَهَا بَعْدَمَا احْتَرَقَتْ وَصَارَتْ أَنْقَاضًا وَتُرَابًا؟" 3وَكَانَ طُوبْيَا الْعَمُّونِيُّ بِجَانِبِهِ فَقَالَ: "إِنْ صَعِدَ ثَعْلَبٌ عَلَى السُّورِ الَّذِي يَبْنُونَهُ يَهْدِمْ حِجَارَتَهُ!"

4فَدَعَوْتُ اللهَ وَقُلْتُ: "اِسْمَعْ يَا إِلَهَنَا لِأَنَّهُمْ يَحْتَقِرُونَا. رُدَّ شَتَائِمَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ غَنِيمَةً وَأَسْرَى فِي بِلَادِ أَعْدَائِهِمْ. 5وَلَا تَسْتُرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَمْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَنَّهُمْ شَتَمُوا الْبَنَّائِينَ." 6فَبَنَّا عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، وَاتَّصَلَ كُلُّهُ وَارْتَفَعَ إِلَى نِصْفِهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ مُتَحَمِّسًا.

7وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُّونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ، أَنَّنَا رَمَّمْنَا أَسْوَارَ الْقُدْسِ وَبَدَأْنَا
نَسُدُّ الفَجْوَاتِ، غَضِبُوا جِدًّا، 8وَتَآمَرُوا كُلُّهُمْ مَعًا لِيَأْتُوا وَيُحَارِبُوا الْقُدْسَ، وَيُثِيرُوا فِيهَا الْفَوْضَى.
9فَتَضَرَّعْنَا إِلَى إِلَهِنَا، وَأَقَمْنَا حُرَّاسًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِمُوَاجَهَةِ تَهْدِيدَهُمْ.
10وَقَالَ شَعْبُ يَهُوذَا: "ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَّالِينَ، وَالْأَنْقَاضُ كَثِيرَةٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ
السُّورَ." 11وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: "نَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ وَنَقْتُلُهُمْ وَنُوقِفُ الْعَمَلَ."
12ثُمَّ جَاءَ إِلَيْنَا الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا جِيرَانَ أَعْدَائِنَا، وَقَالُوا لَنَا 10 مَرَّاتٍ: "سَيَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ
كُلِّ جِهَةٍ." 13فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ وَرَاءَ السُّورِ فِي الْأَمَاكِنِ الْوَاطِئَةِ وَالْمَكْشُوفَةِ، وَنَظَّمْتُهُمْ حَسَبَ
عَائِلَاتِهِمْ وَمَعَهُمْ سُيُوفُهُمْ وَرِمَاحُهُمْ وَأَقْوَاسُهُمْ. 14وَتَأَمَّلْتُ حَوْلِي، ثُمَّ قُمْتُ وَقُلْتُ لِلْقَادَةِ وَالْوُلَاةِ
وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. بَلِ اذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيمَ الرَّهِيبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ
وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَدِيَارِكُمْ."
15فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا عَرَفْنَا مُؤَامَرَتَهُمْ وَأَنَّ اللهَ فَشَّلَهَا، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ، كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى شُغْلِهِ. 16وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ نِصْفُ رِجَالِي يَعْمَلُونَ فِي الْبِنَاءِ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ يُمْسِكُونَ
التُّرُسَ وَالرُّمْحَ وَالْقَوْسَ وَالدِّرْعَ، وَالرُّؤَسَاءُ يُشْرِفُونَ عَلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا 17فِي بِنَاءِ السُّورِ. وَكَانَ
الْحَمَّالُونَ يَحْمِلُونَ مَوَادَّ الْبِنَاءِ بِيَدٍ، وَالسِّلَاحَ فِي الْيَدِ الْأُخْرَى. 18أَمَّا الْبَنَّاؤُونَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ يَقُومُ بِعَمَلِهِ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ عَلَى جَنْبِهِ. وَكَانَ نَافِخُ الْبُوقِ بِجَانِبِي.
19وَقُلْتُ لِلْقَادَةِ وَالْوُلَاةِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: "الْعَمَلُ كَبِيرٌ وَفِي بُقْعَةٍ مُتَّسِعَةٍ، وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى
السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. 20فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتَ الْبُوقِ، تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا فِيهِ.
وَإِلَهُنَا سَيُحَارِبُ عَنَّا!" 21وَبِذَلِكَ كُنَّا نَقُومُ بِالْعَمَلِ وَنِصْفُنَا يُمْسِكُ الرِّمَاحَ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى
ظُهُورِ النُّجُومِ. 22وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، قُلْتُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: "يَجِبُ أَنْ يَبِيتَ كُلُّ وَاحِدٍ وَمُسَاعِدُهُ
دَاخِلَ الْقُدْسِ، لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَعُمَّالًا فِي النَّهَارِ." 23وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا
رِجَالِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ مَعِي نَخْلَعُ ثِيَابَنَا، بَلْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ إِلَى الْمَاءِ وَمَعَهُ سِلَاحُهُ.

نحميا يساعد الفقراء

5 وَاشْتَكَى بَعْضُ الرِّجَالِ وَنِسَائِهِمْ بِصَوْتٍ عَالٍ ضِدَّ إِخْوَتِهِمِ الْيَهُودِ. 2وَقَالُوا: "نَحْنُ وَبَنُونَا
وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ وَنَحْتَاجُ إِلَى الْقَمْحِ لِنَأْكُلَ وَنَعِيشَ." 3وَالْبَعْضُ الْآخَرُ قَالَ: "رَهَنَّا حُقُولَنَا
وَكُرُومَنَا وَدِيَارَنَا لِنَحْصُلَ عَلَى الْقَمْحِ فِي هَذِهِ الْمَجَاعَةِ." 4وَآخَرُونَ قَالُوا: "اقْتَرَضْنَا مَالًا لِنَدْفَعَ
ضَرِيبَةَ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. 5نَحْنُ كَبَاقِي إِخْوَتِنَا وَأَوْلَادُنَا كَأَوْلَادِهِمْ، لَكِنَّنَا عَلَى وَشْكِ
أَنْ نَبِيعَ أَوْلَادَنَا وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا! بَلْ إِنَّ بَعْضَ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ فِعْلًا، وَمَا بِيَدِنَا حِيلَةٌ، لِأَنَّ حُقُولَنَا
وَكُرُومَنَا أَصْبَحَتْ لِغَيْرِنَا."
6فَغَضِبْتُ جِدًّا لَمَّا سَمِعْتُ شَكْوَاهُمْ. 7وَبَعْدَمَا فَكَّرْتُ فِي الْمَوْضُوعِ جَيِّدًا، وَبَّخْتُ الْقَادَةَ
وَالْوُلَاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا مِنْ إِخْوَتِكُمْ!" ثُمَّ اسْتَدْعَيْتُ جَمْعًا غَفِيرًا لِلنَّظَرِ فِي
أَمْرِهِمْ. 8وَقُلْتُ لَهُمْ: "نَحْنُ حَسَبَ طَاقَتِنَا اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا عَبِيدًا لِلْأَجَانِبِ،
وَالْآنَ أَنْتُمْ تَبِيعُونَهُمْ عَبِيدًا لَنَا!" فَسَكَتُوا وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجَاوِبُوا بِشَيْءٍ. 9فَقُلْتُ: "عَمَلُكُمْ هَذَا لَا

يَصِحُّ أَبَدًا. خَافُوا إِلَهَنَا لِكَيْ لَا يَهْزَأَ بِنَا أَعْدَاؤُنَا الْأَجَانِبُ. 10أَنَا وَإِخْوَتِي وَرِجَالِي أَقْرَضْنَا هَؤُلَاءِ النَّاسَ مَالًا وَقَمْحًا، دَعُونَا نَتْرُكُ الرِّبَا! 11وَرُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَدِيَارَهُمْ، وَأَيْضًا الْوَاحِدَ فِي الْمِئَةِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبًّا مِنَ الْمَالِ وَالْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ وَالزَّيْتِ." 12فَقَالُوا: "نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَنَعْمَلُ كَمَا تَقُولُ." فَاسْتَدْعَيْتُ الْأَحْبَارَ، وَحَلَّفْتُ الْقَادَةَ وَالْوُلَاةَ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. 13ثُمَّ نَفَضْتُ حِجْرِي وَقُلْتُ: "بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَنْفُضُ اللهُ كُلَّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِهَذَا الْكَلَامِ! يَنْفُضُهُ مِنْ دَارِهِ وَمِنْ ثَمَرَةِ تَعَبِهِ، فَيَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِغًا." فَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا: "آمِينَ." وَسَبَّحُوا اللهَ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

14وَأَيْضًا، مُنْذُ عَيَّنَنِي الْمَلِكُ وَالِيًا عَلَى بِلَادِ يَهُوذَا، مِنَ سَنَةِ 20 إِلَى سَنَةِ 32 لِأَرْتَحْشَتَا الْمَلِكِ، أَيْ مُدَّةَ 12 سَنَةً، لَمْ آكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِيَ الْأَطْعِمَةَ الَّتِي مِنْ حَقِّ الْوَالِي. 15بِعَكْسِ الْوُلَاةِ السَّابِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، الَّذِينَ ثَقَّلُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ حَوَالَيْ نِصْفِ كِيلُوجْرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَطَعَامًا وَنَبِيذًا. كَمَا تَسَلَّطَ رِجَالُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَعْمَلْ هَذَا، لِأَنِّي أَتَّقِي اللهَ. 16وَكَرَّسْتُ نَفْسِي لِبِنَاءِ السُّورِ، وَكَانَ كُلُّ رِجَالِي مَعًا فِي الْعَمَلِ هُنَاكَ، وَلَمْ نَشْتَرِ أَرْضًا. 17كَمَا كَانَ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِي 150 مِنَ الْيَهُودِ وَالْوُلَاةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْنَا مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَنَا. 18فَكُنَّا نَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْرًا وَ6 خِرَافٍ مُخْتَارَةٍ وَبَعْضَ الطُّيُورِ. وَنُقَدِّمُ كُلَّ 10 أَيَّامٍ نَبِيذًا بِوَفْرَةٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبِ الْأَطْعِمَةَ الَّتِي مِنْ حَقِّ الْوَالِي، لِأَنَّ الضَّرَائِبَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. 19فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ عَلَى كُلِّ مَا عَمِلْتُهُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

مؤامرات ضد نحميا

6 وَسَمِعَ سَنْبَلَطُ وَطُوبِيَا وَجَاسِمُ الْعَرَبِيُّ وَبَاقِي أَعْدَائِنَا، بِأَنِّي بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أَيَّ جُزْءٍ نَاقِصٍ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ الْأَبْوَابَ فِي مَكَانِهَا. 2فَأَرْسَلَ سَنْبَلَطُ وَجَاسِمُ إِلَيَّ يَقُولَانِ: "تَعَالَ نَجْتَمِعُ مَعًا فِي إِحْدَى قُرَى سَهْلِ أُونُو." وَكَانَا يَنْوِيَانِ لِيَ الشَّرَّ. 3فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا بِهَذَا الرَّدِّ: "أَنَا أَقُومُ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَتَوَقَّفُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَذْهَبُ إِلَيْكُمَا؟" 4وَأَرْسَلَا إِلَيَّ بِنَفْسِ الْكَلَامِ 4 مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِنَفْسِ الْجَوَابِ.

5وَفِي الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ، أَرْسَلَ إِلَيَّ سَنْبَلَطُ بِنَفْسِ الْكَلَامِ مَعَ خَادِمِهِ، وَمَعَهُ أَيْضًا رِسَالَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا: 6"شَاعَ خَبَرٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَجَاسِمُ يَقُولُ إِنَّهُ خَبَرٌ صَحِيحٌ، أَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودَ عَازِمُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ، لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. 7وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى هَذَا، أَقَمْتَ أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي الْقُدْسِ وَيَقُولُوا: 'عِنْدَنَا مَلِكٌ فِي يَهُوذَا' وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ سَيَبْلُغُ الْمَلِكَ، لِذَلِكَ تَعَالَ الْآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا فِي الْأَمْرِ." 8فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ: "هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَقُولُهُ غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ أَنْتَ تَخْتَرِعُهُ مِنْ فِكْرِكَ." 9وَكَانُوا كُلُّهُمْ يُخَوِّفُونَا وَيَقُولُونَ: "ضَعُفَتْ قُوَّتُهُمْ وَلَنْ يُتَمِّمُوا الْعَمَلَ." لَكِنِّي طَلَبْتُ مِنَ اللهِ أَنْ يُقَوِّيَنِي.

10وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى دَارِ شَمَعْيَا ابْنِ دَلَايَا ابْنِ مَهْطَبِيلَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُلَازِمًا الدَّارِ. فَقَالَ لِي: "تَعَالَ نَجْتَمِعُ دَاخِلَ بَيْتِ اللهِ وَنَقْفِلُ أَبْوَابَهُ، لِأَنَّ الْبَعْضَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْتُوا لِيَقْتُلُوكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ."

11فَقُلْتُ لَهُ: "أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ، وَهَلْ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللهِ لِأَنْجُوَ بِحَيَاتِي؟ لَا لَنْ أَذْهَبَ!"
12وَتَحَقَّقْتُ فِي الْأَمْرِ، فَوَجَدْتُ أَنَّ اللهَ لَمْ يُرْسِلْهُ، بَلِ اسْتَأْجَرَهُ طُوبِيَا وَسَنْبَلَطُ فَتَنَبَّأَ ضِدِّي كِذْبًا.
13فَاسْتَأْجَرَاهُ لِكَيْ أَخَافَ وَأَعْمَلَ كَمَا قَالَ فَأُخْطِئَ وَتَسُوءَ سُمْعَتِي لِيُعَيِّرَانِي. 14فَدَعَوْتُ اللهَ وَقُلْتُ:
"اُذْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبِيَا وَسَنْبَلَطَ وَأَعْمَالَهُمَا، وَأَيْضًا نُوعَدْيَةَ النَّبِيَّةَ وَبَاقِيَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَوِّفُونِي."
15وَتَمَّ بِنَاءُ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، أَيْ فِي 52 يَوْمًا. 16وَسَمِعَ بِهَذَا كُلُّ أَعْدَائِنَا،
وَرَأَتْ كُلُّ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَنَا، فَفَقَدُوا الثِّقَةَ فِي نَفْسِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّنَا عَمِلْنَا هَذَا بِمَعُونَةِ إِلَهِنَا. 17وَأَيْضًا
فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، كَانَ قَادَةُ يَهُوذَا يُرْسِلُونَ رَسَائِلَ إِلَى طُوبِيَا، وَطُوبِيَا يُرْسِلُ لَهُمْ رَسَائِلَ. 18لِأَنَّ كَثِيرِينَ
فِي يَهُوذَا تَحَالَفُوا مَعَهُ، لِأَنَّهُ صِهْرُ شَكَنْيَا ابْنِ آرَحَ، كَمَا أَنَّ يُوحَانَانَ ابْنَهُ أَخَذَ بِنْتَ مَشُلَّامَ ابْنِ بَرَكْيَا.
19وَكَانُوا أَيْضًا يَتَحَدَّثُونَ أَمَامِي عَنْ حَسَنَاتِهِ، ثُمَّ يُخْبِرُونَهُ بِمَا قُلْتُ. وَأَرْسَلَ طُوبِيَا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

7 وَلَمَّا تَمَّ بِنَاءُ السُّورِ وَأَقَمْتُ الْأَبْوَابَ وَنَظَّمْنَا الْبَوَّابِينَ وَالْمُغَنِّينَ وَاللَّاوِيِّينَ، 2عَيَّنْتُ لِإِدَارَةِ
شُؤُونِ الْقُدْسِ حَنَانِي أَخِي وَحَنَنْيَا قَائِدَ الْقَلْعَةِ. وَحَنَنْيَا هَذَا هُوَ رَجُلٌ نَزِيهٌ يَتَّقِي اللهَ أَكْثَرَ
مِنْ أَغْلَبِ النَّاسِ. 3وَقُلْتُ لَهُمَا: "لَا تُفْتَحْ أَبْوَابُ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ تَحْمَى الشَّمْسُ. كَمَا يَجِبُ
عَلَى الْبَوَّابِينَ أَنْ يَتَأَكَّدُوا أَنَّهُمْ قَفَلُوا الْأَبْوَابَ بِالْأَقْفَالِ قَبْلَ أَنْ يَتْرُكُوا نَوْبَةَ الْحِرَاسَةِ. وَيَجِبُ وَضْعُ
حُرَّاسٍ مِنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ، بَعْضُهُمْ فِي مَرَاكِزِ الْحِرَاسَةِ وَبَعْضُهُمْ كُلٌّ وَاحِدٍ عِنْدَ دَارِهِ."
4وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً وَكَبِيرَةً وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسَطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ. 5فَأَلْهَمَنِي
إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْقَادَةَ وَالْوُلَاةَ وَعَامَّةَ الشَّعْبِ لِيُسَجَّلُوا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. وَوَجَدْتُ سِجِلَّ نَسَبِ
أَوَّلِ مَنْ رَجَعُوا مِنَ الْأَسْرِ، وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:
6هَؤُلَاءِ هُمْ أَهْلُ الْبِلَادِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْأَسْرِ. كَانَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ أَسَرَهُمْ، وَالْآنَ
رَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. 7وَجَاءُوا مَعَ زَرُبَابِلَ وَيُوشَعَ وَنَحَمْيَا وَعَزَرْيَا
وَرَعَمْيَا وَنَحْمَانِي وَمُرْدَخَايَ وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَتَ وَبِغْوَايَ وَنَحُومَ وَبَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
8-38بَنُو فَرْعُوشَ 2,172. بَنُو شَفَطْيَا 372. بَنُو آرَحَ 652. بَنُو فَحَثَ مُوآبَ مِنْ نَسْلِ يُوشَعَ وَيُوآبَ
2,818. بَنُو عِيلَامَ 1,254. بَنُو زَتُّو 845. بَنُو زَكَّي 760. بَنُو بَنُّويَ 648. بَنُو بَابَايَ 628. بَنُو عَزْجَدَ
2,322. بَنُو أَدُونِيقَامَ 667. بَنُو بِغْوَايَ 2,067. بَنُو عَادِينَ 655. بَنُو آطِيرَ مِنْ نَسْلِ حَزَقِيَّا 98. بَنُو
حَشُومَ 328. بَنُو بِيصَايَ 324. بَنُو حَارِيفَ 112. بَنُو جِبْعُونَ 95. بَنُو بَيْتَ لَحْمَ وَنَطُوفَةَ 188. رِجَالُ
عَنَاتُوتَ 128. بَنُو بَيْتَ عَزْمُوتَ 42. بَنُو قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَئِيرُوتَ 743. بَنُو رَامَةَ وَجِبْعَ 621.
رِجَالُ مِكْمَاسَ 122. رِجَالُ بَيْتَ إِيلَ وَعَايَ 123. رِجَالُ نَبْوَ الْأُخْرَى 52. بَنُو عِيلَامَ الْآخَرِ 1,254.
بَنُو حَارِيمَ 320. بَنُو أَرِيحَا 345. بَنُو لُودَ وَبَنُو حَادِيدَ وَأُونُو 721. بَنُو سَنَاءَةَ 3,930.
39-42الْأَحْبَارُ: بَنُو يَدَعْيَا مِنْ عَائِلَةِ يُوشَعَ 973. بَنُو إِمِّيرَ 1,052. بَنُو فَشْحُورَ 1,247. بَنُو حَارِيمَ
1,017.
43-45اللَّاوِيُّونَ: بَنُو يُوشَعَ وَقَدْمِيلَ مِنْ بَنِي هُودُويَا 74. الْمُغَنُّونَ: بَنُو آسَافَ 148. الْبَوَّابُونَ: بَنُو
شَلُّومَ وَبَنُو آطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُّوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ 138.

8،7

65:7 النُّورِ وَالأَمَانِ، رج. شرح خر 28:30.
73:7 1أخ 2:9؛ نح 3:11

56-46 خُدَّامُ بَيْتِ اللهِ: بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَاعُوتَ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيعَا وَبَنُو فَادُونَ
وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا وَبَنُو شَمْلَايَ وَبَنُو حَانَانَ وَبَنُو جَدِيلَ وَبَنُو جَحَرَ وَبَنُو رَآيَا وَبَنُو رَصِينَ
وَبَنُو نَقُودَا وَبَنُو جَزَّامَ وَبَنُو عُزَّةَ وَبَنُو فَاسِيحَ وَبَنُو بِيسَايَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ وَبَنُو بَقْبُوقَ
وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَرْحُورَ وَبَنُو بَصْلُوتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سِسْرَا وَبَنُو تَامَحَ
وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا.
60-57 بَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوطَايَ وَبَنُو سُوفَرَتَ وَبَنُو فَرِيدَا وَبَنُو يَعْلَةَ وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جَدِيلَ
وَبَنُو شَفَطْيَا وَبَنُو حَطِّيلَ وَبَنُو بُوكَرَةَ الظِّبَاءِ وَبَنُو آمُونَ. كُلُّ خُدَّامِ بَيْتِ اللهِ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ 392.
61 أَمَّا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ تَلِّ الْمِلْحِ وَتَلِّ حَرْشَا وَكَرُوبَ وَأَدُونَ وَإِمِّيرَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُثْبِتُوا أَنَّ عَائِلَاتِهِمْ
تَنْتَسِبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، 62 وَهُمْ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا 642. 63 وَمِنْ بَيْنِ الأَحْبَارِ بَنُو
حَبَايَا وَبَنُو هَقُّوصَ وَبَنُو بَرْزِلَايَ الَّذِي أَخَذَ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزِلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.
64 هؤُلاَءِ بَحَثُوا عَنْ سِجِلِّ نَسَبِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَحُرِمُوا مِنْ أَنْ يَخْدِمُوا كَأَحْبَارٍ. 65 وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي
أَنْ لاَ يَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ الْمُكَرَّسِ لِلهِ إِلَى أَنْ يَقُومَ حَبْرٌ يَفْصِلُ فِي الأَمْرِ عَنْ طَرِيقِ النُّورِ وَالأَمَانِ.
66 كُلُّ هؤُلاَءِ الرَّاجِعِينَ مِنَ الأَسْرِ 42,360 67 بِالإِضَافَةِ إِلَى عَبِيدِهِمْ وَجَوَارِيهِمْ وَهُمْ 7,337
وَالْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ وَهُمْ 245. 68 وَخَيْلُهُمْ 736 وَبِغَالُهُمْ 245. 69 وَجِمَالُهُمْ 435 وَحَمِيرُهُمْ 6,720.
70 وَتَبَرَّعَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلاَتِ لِلْعَمَلِ. فَأَعْطَى الْوَالِي لِلْخِزَانَةِ حَوَالَيْ 8 كِيلُوجْرَامَاتٍ مِنَ
الذَّهَبِ، وَ50 كَأْسًا، وَ530 قَمِيصًا لِلأَحْبَارِ. 71 وَأَعْطَى بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلاَتِ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ
حَوَالَيْ 170 كِيلُوجْرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَطِنٍّ وَخُمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. 72 وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَعْطُوا حَوَالَيْ
170 كِيلُوجْرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَطِنٍّ وَعُشْرٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَ67 قَمِيصًا لِلأَحْبَارِ.
73 فَسَكَنَ الأَحْبَارُ وَاللاَّوِيُّونَ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُغَنُّونَ وَخُدَّامُ بَيْتِ اللهِ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَكُلُّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ.

عزرا يقرأ التوراة

2:8 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم هو 7/1.

8 فَاسْتَقَرَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ. وَلَمَّا حَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ، اِجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا فِي
السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَوَّابَةِ الْمَاءِ. وَقَالُوا لِعَزْرَا الْفَقِيهِ فِي الشَّرِيعَةِ أَنْ يُحْضِرَ تَوْرَاةَ مُوسَى الَّتِي
أَعْطَاهَا اللهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَعْمَلُوا بِهَا. 2 فَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ أَحْضَرَ الْحَبْرُ عَزْرَا التَّوْرَاةَ
أَمَامَ الْجَمَاعَةِ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَكُلِّ قَادِرٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. 3 وَأَخَذَ عَزْرَا يَقْرَأُهَا فِي السَّاحَةِ
الَّتِي أَمَامَ بَوَّابَةِ الْمَاءِ، مِنَ الصُّبْحِ إِلَى الظُّهْرِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ
يُصْغِي إِلَى كِتَابِ التَّوْرَاةِ. 4 وَوَقَفَ عَزْرَا الْفَقِيهُ عَلَى مِنْبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمِلُوهُ لِهَذَا الْقَصْدِ،
وَوَقَفَ عَنْ يَمِينِهِ مَتَّتْيَا وَشَمَعُ وَعَنَايَا وَأُورِيَّا وَحِلْقِيَا وَمَعَسْيَا، وَعَنْ شِمَالِهِ فَدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلْكِيَا
وَحَشُومُ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمَشُلاَمُ. 5 وَفَتَحَ عَزْرَا الْكِتَابَ، فَرَآهُ كُلُّ الشَّعْبِ لأَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا فِي
مَكَانٍ أَعْلَى مِنْهُمْ. فَلَمَّا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. 6 وَبَارَكَ عَزْرَا الْمَوْلَى الإِلهَ الْعَظِيمَ، وَرَفَعَ كُلُّ
الشَّعْبِ أَيْدِيَهُمْ وَقَالُوا: "آمِينَ، آمِينَ." ثُمَّ رَكَعُوا وَسَجَدُوا لِلهِ بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الأَرْضِ. 7 وَكَانَ
اللاَّوِيُّونَ يُوشَعُ وَبَانِي وَشَرَبْيَا وَيَامِينُ وَعَقُّوبُ وَشَبْتَايُ وَهُودِي وَمَعَسْيَا وَقَلِيطَا وَعَزَرْيَا وَيُوزَابَادُ

وَحَانَانُ وَفَلَايَا، يَشْرَحُونَ الشَّرِيعَةَ لِلشَّعْبِ، وَالشَّعْبُ وَاقِفٌ فِي مَكَانِهِ. 8وَكَانُوا يَقْرَأُونَ مِنْ كِتَابِ
تَوْرَاةِ اللهِ بِوُضُوحٍ، وَيُفَسِّرُونَ الْمَعْنَى لِيَفْهَمَ النَّاسُ الْكَلَامَ.
9فَبَكَى كُلُّ الشَّعْبِ لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ التَّوْرَاةِ، فَقَالَ لَهُمُ الْوَالِي نَحَمْيَا وَالْحَبْرُ الْفَقِيهُ عَزْرَا
وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يُفَهِّمُونَ الشَّعْبَ: "هَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، فَلَا تَنُوحُوا وَلَا
تَبْكُوا!" 10وَقَالَ نَحَمْيَا: "رُوحُوا كُلُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَاشْرَبُوا مَا حَلَا لَكُمْ، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَيْسَ
عِنْدَهُمْ. هَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِرَبِّنَا، فَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ الْفَرَحَ الَّذِي مِنَ اللهِ يُقَوِّيكُمْ." 11وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ
يُسَكِّتُونَ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُمْ: "اُسْكُتُوا لِأَنَّ هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ، فَلَا تَحْزَنُوا." 12فَانْصَرَفَ كُلُّ
الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةً وَيَفْرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلَامَ الَّذِي تَعَلَّمُوهُ.
13وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الشَّعْبِ وَالْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ، مَعَ عَزْرَا الْفَقِيهِ
لِيَدْرُسُوا التَّوْرَاةَ. 14فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي التَّوْرَاةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى، أَنَّهُ
يَجِبُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقِيمُوا فِي خِيَامٍ، فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. 15وَأَنْ
يُذِيعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مُدُنِهِمْ وَفِي الْقُدْسِ وَيَقُولُوا: "اُخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ، وَهَاتُوا أَغْصَانَ زَيْتُونٍ
وَصَنُوبَرٍ وَآسٍ وَنَخْلٍ وَأَغْصَانَ شَجَرٍ كَثِيفٍ وَاعْمَلُوا خِيَامًا كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ." 16فَخَرَجَ الشَّعْبُ
وَأَحْضَرُوا الْأَغْصَانَ، وَعَمِلُوا لَهُمْ خِيَامًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ أَوْ فِي سَاحَةِ دَارِهِ، وَأَيْضًا فِي
سَاحَاتِ بَيْتِ اللهِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَّابَةِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَّابَةِ أَفْرَايِمَ. 17فَعَمِلَ كُلُّ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ
الْأَسْرِ خِيَامًا، وَأَقَامُوا فِيهَا. وَمِنْ أَيَّامِ يُوشَعَ ابْنِ نُونَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَحْتَفِلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعِيدِ
الْخِيَامِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. وَكَانُوا فَرِحَانِينَ جِدًّا. 18وَقَرَأَ لَهُمْ عَزْرَا مِنْ تَوْرَاةِ اللهِ كُلَّ يَوْمٍ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
فِي الْعِيدِ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ. فَعَمِلُوا الْعِيدَ 7 أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَمِلُوا احْتِفَالًا حَسَبَ الْمَفْرُوضِ.

الاعتراف بالذنب

1:9 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم هو 7/24.

9 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ نَفْسِ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ صَائِمِينَ وَلَابِسِينَ
الْخَيْشَ وَعَلَيْهِمْ تُرَابٌ. 2وَالَّذِينَ هُمْ أَصْلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَزَلُوا نَفْسَهُمْ عَنْ كُلِّ الْغُرَبَاءِ،
وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَشُرُورِ آبَائِهِمْ. 3وَبَقَوْا فِي أَمَاكِنِهِمْ، بَيْنَمَا كَانَتْ تُقْرَأُ عَلَيْهِمِ التَّوْرَاةُ، أَيْ
كِتَابُ اللهِ، حَوَالَيْ 3 سَاعَاتٍ. وَكَانُوا يَحْمَدُونَ اللهَ وَيَسْجُدُونَ لَهُ 3 سَاعَاتٍ أُخْرَى.
4وَكَانَ يُوشَعُ وَبَانِي وَقَدْمِيلُ وَشَبَنْيَا وَبُنِّي وَشَرَبْيَا وَبَانِي وَكَنَانِي، وَاقِفِينَ عَلَى مِنْبَرِ اللَّاوِيِّينَ،
وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِهِمْ. 5وَقَالَ اللَّاوِيُّونَ يُوشَعُ وَقَدْمِيلُ وَبَانِي وَحَشَبْنِيَا وَشَرَبْيَا
وَهُودِي وَشَبَنْيَا وَفَتَحْيَا: "قُومُوا بَارِكُوا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ وَقُولُوا: 'تَبَارَكَ اسْمُكَ الْجَلِيلُ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى
الْأَبَدِ، فَهُوَ أَسْمَى مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. 6أَنْتَ وَحْدَكَ هُوَ اللهُ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ، بَلْ كُلَّ
السَّمَاوَاتِ وَكَوَاكِبَهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبِحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. أَنْتَ وَاهِبُ الْحَيَاةِ لِكُلِّ
شَيْءٍ، وَمَلَائِكَةُ السَّمَاءِ تَسْجُدُ لَكَ.
7" 'أَنْتَ هُوَ الْمَوْلَى الْإِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَمَّيْتَهُ إِبْرَاهِيمَ.
8وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا لَكَ، وَعَمِلْتَ مَعَهُ عَهْدًا أَنْ تُعْطِيَ نَسْلَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ
وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ. وَأَتْمَمْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَالِحٌ. 9فَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ،

وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. 10وَأَرْسَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَكُلِّ عَبِيدِهِ وَكُلِّ شَعْبِ بِلَادِهِ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ أَسَاءُوا إِلَيْهِمْ. فَاشْتَهَرْتَ بِهَذَا إِلَى الْيَوْمِ. 11وَفَلَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ، فَعَبَرُوا فِي وَسَطِهِ عَلَى أَرْضٍ نَاشِفَةٍ. أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يُطَارِدُونَهُمْ، فَطَرَحْتَهُمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ غَاصَ فِي مِيَاهٍ هَائِجَةٍ. 12وَهَدَيْتَ آبَاءَنَا بِعَمُودِ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ، وَبِعَمُودِ نَارٍ فِي اللَّيْلِ، لِتُنَوِّرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. 13وَنَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا وَشَرَائِعَ عَادِلَةً وَمُسْتَقِيمَةً وَفَرَائِضَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. 14وَعَلَّمْتَهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا لَكَ يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا. وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى عَبْدِكَ. 15فَلَمَّا جَاعُوا أَعْطَيْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمَّا عَطِشُوا أَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ. وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ يَمِينًا أَنْ تُعْطِيَهَا لَهُمْ.

16" 'لَكِنَّ آبَاءَنَا تَكَبَّرُوا وَعَانَدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ. 17رَفَضُوا أَنْ يَسْمَعُوا، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَهُمْ، بَلْ عَانَدُوا وَتَمَرَّدُوا وَاخْتَارُوا لَهُمْ قَائِدًا لِيَرْجِعُوا إِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا. لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنُونٌ وَرَحِيمٌ وَحَلِيمٌ، أَنْتَ مُحِبٌّ جِدًّا فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ. 18هَذَا مَعَ أَنَّهُمْ صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا إِنَّهُ هُوَ إِلَهُهُمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. وَأَهَانُوكَ جِدًّا. 19لَكِنَّكَ مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ هَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ، وَبِعَمُودِ نَارٍ فِي اللَّيْلِ، لِتُنَوِّرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. 20وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِيُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعِ الْمَنَّ عَنْ فَمِهِمْ، وَلَمَّا عَطِشُوا أَعْطَيْتَهُمْ مَاءً. 21وَعُلْتَهُمْ 40 سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يَحْتَاجُوا وَلَا بَلِيَتْ ثِيَابُهُمْ وَلَا تَوَرَّمَتْ أَرْجُلُهُمْ. 22وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا وَحُدُودًا بَعِيدَةً، فَمَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَأَرْضَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. 23وَجَعَلْتَ بَنِيهِمْ كَثِيرِينَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَحْضَرْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا. 24فَدَخَلَ بَنُوهُمْ وَامْتَلَكُوا الْأَرْضَ. وَأَخْضَعْتَ لَهُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْبِلَادِ، وَنَصَرْتَهُمْ عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ وَعَلَى مُلُوكِهِمْ وَعَلَى شُعُوبِ الْبِلَادِ فَعَمِلُوا بِهِمْ مَا أَرَادُوا. 25وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مُدُنٍ حَصِينَةٍ وَأَرْضٍ خَصِيبَةٍ، وَامْتَلَكُوا دِيَارًا مَلْآنَةً كُلَّ خَيْرٍ وَآبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بِوَفْرَةٍ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَمَتَّعُوا بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ. 26وَلَكِنَّهُمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ حَذَّرُوهُمْ لِيُرْجِعُوهُمْ إِلَيْكَ، وَأَهَانُوكَ جِدًّا. 27فَأَوْقَعْتَهُمْ فِي يَدِ أَعْدَائِهِمْ فَضَايَقُوهُمْ. فَلَمَّا اسْتَغَاثُوا بِكَ فِي ضِيقِهِمْ، اسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَحَسَبَ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ أَعْطَيْتَهُمْ مُنْقِذِينَ أَنْقَذُوهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ. 28لَكِنَّهُمْ لَمَّا ارْتَاحُوا، رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِكَ، فَتَرَكْتَهُمْ فِي يَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا عَادُوا وَاسْتَغَاثُوا بِكَ، اسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَحَسَبَ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ أَنْقَذْتَهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً. 29وَحَذَّرْتَهُمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ، لَكِنَّهُمْ تَكَبَّرُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِوَصَايَاكَ. إِنْ أَطَاعَ الْوَاحِدُ أَحْكَامَكَ يَحْيَا، لَكِنَّهُمْ أَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، وَرَفَضُوا وَعَانَدُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا. 30فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَحَذَّرْتَهُمْ بِرُوحِكَ بِوَاسِطَةِ أَنْبِيَائِكَ، فَلَمْ يَنْتَبِهُوا. فَأَوْقَعْتَهُمْ فِي يَدِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. 31وَلَكِنَّكَ بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ، لَمْ تُفْنِهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ حَنُونٌ رَحِيمٌ.

15:9 يو 6:31 17:9 خر 6:34؛ 18:9-21 تث 17:32؛ يش 24:14؛ عا 5:25-27؛ أع 7:42-43 20:9 مز 10:143؛ 21:9 تث 4:8؛ 5:29-6 29:9 لا 18:5؛ حز 20:11-13،21؛ رو 10:5؛ غل 12:3

32 "فَالْآنَ يَا إِلَهَنَا، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ الرَّهِيبُ، يَا مَنْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ، لَا تَظُنَّ أَنَّ
كُلَّ هَذِهِ الضِّيقَاتِ بَسِيطَةٌ، الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَحْبَارَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُلَّ
شَعْبِكَ مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 33أَنْتَ عَادِلٌ وَعَلَى حَقٍّ فِي كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا، لِأَنَّنَا
أَذْنَبْنَا، 34وَلَمْ يَعْمَلْ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَأَحْبَارُنَا وَآبَاؤُنَا بِشَرِيعَتِكَ، وَلَا انْتَبَهُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَلَا إِلَى
تَحْذِيرِكَ لَهُمْ. 35وَلَمْ يَعْبُدُوكَ لَمَّا كَانُوا فِي مَمْلَكَتِهِمْ يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرِكَ الْكَثِيرِ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ
الْخَصِيبَةِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لَهُمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ سُلُوكِهِمِ الرَّدِيءِ. 36فَنَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا لِيَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. 37حَتَّى إِنَّ غَلَّاتِهَا الْوَفِيرَةَ يَأْخُذُهَا الْمُلُوكُ الَّذِينَ وَضَعْتَهُمْ
فَوْقَنَا لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا، وَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَى أَجْسَامِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا كَمَا يَشَاءُونَ، وَنَحْنُ فِي ضِيقٍ
شَدِيدٍ. 38وَبِسَبَبِ كُلِّ هَذَا، نَحْنُ نَعْمَلُ عَهْدًا وَنَكْتُبُهُ، وَرُؤَسَاؤُنَا وَلَاوِيُّونَا وَأَحْبَارُنَا يَخْتِمُونَ.""

العهد

10 27-1وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ نَحَمْيَا الْوَالِي ابْنُ حَكَلْيَا وَصِدْقِيَا وَسَرَايَا وَعَزَرْيَا وَيَرْمِيَا وَفَشْحُورُ
وَأَمَرْيَا وَمَلَكِيَّا وَحَطُّوشُ وَشَبَنْيَا وَمَلُّوخُ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبَدْيَا وَدَانِيَالُ وَجِنْتُونُ
وَبَارُوخُ وَمَشُلَّامُ وَأَبِيَّا وَمِيَّمِينُ وَمَعَزْيَا وَبِلْجَايُ وَشَمَعْيَا. هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَحْبَارُ. وَاللَّاوِيُّونَ: يُوشَعُ ابْنُ
أَسْنِيَا وَبَنُّوئِي مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيلُ وَزُمَلَاؤُهُمْ شَبَنْيَا وَهُودِي وَقَلِيطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ. وَمِيخَا
وَرَحُوبُ وَحَشَبْيَا وَزَكُّورُ وَشَرَبْيَا وَشَبَنْيَا وَهُودِي وَبَانِي وَبَنِينُو. وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ: فَرْعُوشُ وَفَحَثُ
مُوآبَ وَعِيلَامُ وَزَتُّو وَبَانِي وَبُنِّي وَعَزْجَدُ وَبَابَايُ وَأَدُونْيَا وَبِغْوَايُ وَعَادِينُ وَآطِيرُ وَحَزَقِيَّا وَعَزُورُ وَهُودِي
وَحَشُومُ وَبِيصَايُ وَحَارِيفُ وَعَنَاتُوتُ وَنِيبَايُ وَمَجْفِيعَاشُ وَمَشُلَّامُ وَحَزِيرُ وَمَشِيزَبْئِيلُ وَصَادِقُ وَيَدُّوعُ
وَفَلَطْيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا وَهُوشَعُ وَحَنَنْيَا وَحَشُوبُ وَهَلُوحِيشُ وَفِلْحَا وَشُوبِيقُ وَرَحُومُ وَحَشَبْنَا وَمَعَسْيَا
وَأَخِيَّا وَحَانَانُ وَعَانَانُ وَمَلُّوخُ وَحَارِيمُ وَبَعْنَةُ.

28وَبَاقِي الشَّعْبِ مِنْ أَحْبَارٍ وَلَاوِيِّينَ وَبَوَّابِينَ وَمُغَنِّينَ وَخُدَّامِ بَيْتِ اللهِ وَكُلِّ الَّذِينَ عَزَلُوا نَفْسَهُمْ
عَنِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى لِيَعْمَلُوا بِشَرِيعَةِ اللهِ، وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَكُلِّ قَادِرٍ أَنْ يَعْرِفَ
وَيَفْهَمَ، 29اِنْضَمُّوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ وَقَادَتِهِمْ، وَتَعَهَّدُوا وَحَلَفُوا أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ شَرِيعَةِ اللهِ الَّتِي
أَعْطَاهَا بِوَاسِطَةِ مُوسَى عَبْدِهِ، وَأَنْ يُطِيعُوا كُلَّ وَصَايَا الْمَوْلَى الَهِنَا وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا.
وَقَالُوا: 30"نَتَعَهَّدُ أَنْ لَا نُعْطِيَ بَنَاتِنَا لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِأَوْلَادِنَا. 31وَعِنْدَمَا يَأْتِي
أَفْرَادُ هَذِهِ الشُّعُوبِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِيَبِيعُوا الْبَضَائِعَ وَالطَّعَامَ، لَا نَشْتَرِي مِنْهُمْ فِي السَّبْتِ وَلَا فِي
أَيِّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ. وَأَنْ نَمْتَنِعَ عَنْ زِرَاعَةِ الْأَرْضِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، وَنُلْغِيَ فِيهَا كُلَّ الدُّيُونِ. 32وَأَنْ
نَفْرِضَ عَلَى نَفْسِنَا أَنْ نَدْفَعَ 4 جِرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ كُلَّ سَنَةٍ، لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا، 33لِإِعْدَادِ الْخُبْزِ
الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللهِ، وَقُرْبَانِ الدَّقِيقِ الْيَوْمِيِّ، وَالْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ يَوْمِيًّا، وَقَرَابِينِ
السَّبْتِ وَرَأْسِ الشَّهْرِ وَالْأَعْيَادِ، وَالْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ، وَقُرْبَانِ الذَّنْبِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
وَلِكُلِّ عَمَلٍ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا.
34"وَنَحْنُ الْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالشَّعْبُ، أَلْقَيْنَا قُرْعَةً لِتَأْتِيَ كُلُّ عَائِلَةٍ مِنَّا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ كُلَّ
سَنَةٍ، بِتَبَرُّعٍ مِنَ الْحَطَبِ اللَّازِمِ لِيُحْرَقَ عَلَى مَنَصَّةِ اللهِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي التَّوْرَاةِ. 35وَنَتَعَهَّدُ

أَيْضًا أَنْ نُحْضِرَ إِلَى بَيْتِ اللهِ كُلَّ سَنَةٍ أَوَّلَ غَلَّةِ أَرْضِنَا وَأَوَّلَ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ. 36وَكَمَا هُوَ
وَارِدٌ أَيْضًا فِي التَّوْرَاةِ، نُحْضِرُ أَبْكَارَ أَوْلَادِنَا وَبَهَائِمِنَا، وَأَبْكَارَ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا، إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى
إِلَهِنَا، إِلَى الْأَحْبَارِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ فِيهِ. 37كَمَا نَتَعَهَّدُ أَنْ نُحْضِرَ إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى
الْأَحْبَارِ، أَوَّلَ عَجِينِنَا وَقَرَابِينِنَا، وَأَوَّلَ ثَمَرِ كُلِّ أَشْجَارِنَا وَنَبِيذِنَا وَزَيْتِنَا. وَنُحْضِرَ إِلَى اللَّاوِيِّينَ
عُشْرَ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا، لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ يَجْمَعُونَ الْعُشْرَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا. 38وَيَكُونُ
حَبْرٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يَجْمَعُونَ الْعُشْرَ. وَيَضَعُ اللَّاوِيُّونَ عُشْرَ الْعُشْرِ فِي
مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا. 39فَيُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو لَاوِي تَبَرُّعَاتِهِمْ مِنْ قَمْحٍ وَنَبِيذٍ وَزَيْتٍ إِلَى
الْمَخَازِنِ، حَيْثُ تُحْفَظُ الْآنِيَةُ الْمُقَدَّسَةُ، وَحَيْثُ يُقِيمُ الْأَحْبَارُ وَالْخَدَّامُ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُغَنُّونَ.
فَلَنْ نُهْمِلَ بَيْتَ إِلَهِنَا.“

سكان القدس

3:11 1أخ 9:2؛ عز 70:2؛
نح 73:7 **22-3:11** 1أخ 34-2:9

11 وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي الْقُدْسِ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ، فَأَلْقَوْا قُرْعَةً لِيَخْتَارُوا وَاحِدًا
مِنْ كُلِّ 10 لِيَسْكُنَ فِي الْقُدْسِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَسْكُنَ الـ9 الْبَاقُونَ فِي الْمُدُنِ
الْأُخْرَى. 2وَبَارَكَ الشَّعْبُ كُلَّ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ.
3فَسَكَنَ فِي بَعْضِ الْمُدُنِ الْأُخْرَى فِي يَهُوذَا، بَعْضُ الشَّعْبِ وَالْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَخُدَّامُ بَيْتِ
اللهِ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. وَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ رُؤَسَاءُ الْبِلَادِ.
4-6وَهَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بِنْيَمِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ. مِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا ابْنُ
عُزِّيَّا ابْنِ زَكَرِيَّا ابْنِ أَمَرْيَا ابْنِ شَفَطْيَا ابْنِ مَهْلَلْئِيلَ مِنْ بَنِي فَارِصَ. وَمَعَسْيَا ابْنُ بَارُوخَ ابْنِ كَلْحُوزَةَ
ابْنِ حَزَايَا ابْنِ عَدَايَا ابْنِ يُويَارِيبَ ابْنِ زَكَرِيَّا ابْنِ الشِّيلُونِيِّ. كُلُّ بَنِي فَارِصَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي
الْقُدْسِ 468 مِنَ الرِّجَالِ الْأَشِدَّاءِ.
7-9مِنْ بَنِي بِنْيَمِينَ: سَلُّو ابْنُ مَشْلَامَ ابْنِ يُوعِيدَ ابْنِ فَدَايَا ابْنِ قُولَايَا ابْنِ مَعَسْيَا ابْنِ إِيثِيئِيلَ
ابْنِ يَشْعِيَا. وَمَعَهُ جَبَّايُ وَسَلَايُ، وَكُلُّهُمْ 928. وَكَانَ يُوئِيلُ ابْنُ زِكْرِي وَكِيلًا عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا ابْنُ
هَسْنُوأَةَ مُسَاعِدًا لَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ.
10-14وَمِنَ الْأَحْبَارِ: يَدَعْيَا ابْنُ يُويَارِيبَ وَيَاكِينُ وَسَرَايَا ابْنُ حِلْقِيَا ابْنِ مَشْلَامَ ابْنِ صَادِقَ ابْنِ
مَرَايُوثَ ابْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ اللهِ، وَزُمَلَاؤُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللهِ 822.
وَعَدَايَا ابْنُ يَرُوحَامَ ابْنِ فَلَلْيَا ابْنِ أَمْصِي ابْنِ زَكَرِيَّا ابْنِ فَشْحُورَ ابْنِ مَلْكِيَا، وَزُمَلَاؤُهُ الَّذِينَ كَانُوا
رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ 242. وَعَمْشِسَايُ ابْنُ عَزْرِيلَ ابْنِ أَحْزَايَ ابْنِ مَشْلِيمُوتَ ابْنِ إِمِّيرَ، وَزُمَلَاؤُهُ مِنَ
الْأَشِدَّاءِ 128. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيلُ ابْنُ هَجْدُولِيمَ.
15-18وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ: شَمَعْيَا ابْنُ حَشُوبَ ابْنِ عَزْرِيقَامَ ابْنِ حَشَبْيَا ابْنِ بُنِّي. وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ
وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ، وَكَانَا يُشْرِفَانِ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ فِي بَيْتِ اللهِ. وَمَتَنْيَا ابْنُ مِيخَا ابْنِ
زَبْدِي ابْنِ آسَافَ رَئِيسُ فِرْقَةِ التَّرْنِيمِ الَّذِي يَقُودُ التَّسْبِيحَ وَالصَّلَاةَ. وَمُسَاعِدُهُ بَيْنَ زُمَلَائِهِ بَقْبُقْيَا،
ثُمَّ عَبْدَا ابْنُ شَمُّوعَ ابْنِ جَلَالَ ابْنِ يَدُوثُونَ. كُلُّ اللَّاوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ 284.
19الْبَوَّابُونَ: عَقُّوبُ وَطَلْمُونُ وَزُمَلَاؤُهُمَا حَرَسُ الْأَبْوَابِ 172.

20أَمَّا بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ، فَسَكَنُوا فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِلْكِهِ.
21وَسَكَنَ خُدَّامُ بَيْتِ اللهِ فِي عُوفَلَ، وَكَانَ صِيحَا وَجَشْفَا يُشْرِفَانِ عَلَيْهِمْ. 22وَكَانَ رَئِيسُ اللَّاوِيِّينَ
فِي الْقُدْسِ، عُزِّيَ ابْنُ بَانِي ابْنِ حَشَبْيَا ابْنِ مَتَنْيَا ابْنِ مِيخَا. وَعُزِّي هُوَ مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغَنِّينَ
الْمَسْؤُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ. 23لِأَنَّ الْمَلِكَ أَصْدَرَ أَمْرًا بِشَأْنِ الْمُغَنِّينَ لِتَنْظِيمِ عَمَلِهِمِ الْيَوْمِيِّ.
24وَكَانَ فَتَحْيَا ابْنُ مَشِيزَبْئِيلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ ابْنِ يَهُوذَا، كَأَنَّهُ وَكِيلٌ عِنْدَ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ.
30-25وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْقُرَى وَحُقُولِهَا، سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ وَالْقُرَى الَّتِي حَوَالَيْهَا،
وَدِيبُونَ وَالْقُرَى الَّتِي حَوَالَيْهَا، وَفِي يَقَبْصَئِيلَ وَقُرَاهَا. وَفِي يُوشَعَ وَمُولَادَةَ وَبَيْتَ فَالَطَ. وَفِي حَصَرَ
شُوعَالَ وَبِئْرِ سَبْعَ وَقُرَاهَا. وَفِي صِقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقُرَاهَا. وَفِي عَيْنَ رِمُّونَ وَصَرْعَةَ وَيَرْمُوتَ. وَزَانُوحَ
وَعَدُلَّامَ وَقُرَاهُمَا، وَلَخِيشَ وَحُقُولِهَا، وَعَزِيقَةَ وَقُرَاهَا. فَسَكَنُوا مِنْ بِئْرِ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُّومَ.
36-31وَبَنُو بِنْيَمِينَ سَكَنُوا فِي جِبْعَ وَمِكْمَاشَ وَعَيَّةَ وَبَيْتَ إِيلَ وَقُرَاهَا وَعَنَاتُوتَ وَنُوبَ وَعَنَنْيَا
وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَّايِمَ وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبَلَاطَ وَلُودَ وَأُونُو وَفِي وَادِي الصُّنَّاعِ. وَبَعْضُ فِرَقِ
اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ مِنْ يَهُوذَا سَكَنُوا فِي بِنْيَمِينَ.

الأحبار واللاويون

12 7-1هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ رَجَعُوا مَعَ زَرُبَابِلَ ابْنِ سَأَلْتِيلَ وَيُوشَعَ: سَرَايَا
وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا وَأَمَرْيَا وَمَلُّوخُ وَحَطُّوشُ وَشَكَنْيَا وَرَحُومُ وَمَرِيمُوثُ وَعِدُّو وَجِنْتُونُ وَأَبِيَّا
وَمِيَّمِينُ وَمُعَدْيَا وَبِلْجَةُ وَشَمَعْيَا وَيُويَارِيبُ وَيَدَعْيَا وَسَلُّو وَعَامُوقُ وَحِلْقِيَا وَيَدَعْيَا. كَانَ هَؤُلَاءِ هُمْ
رُؤَسَاءَ الْأَحْبَارِ وَمُسَاعِدِيهِمْ فِي أَيَّامِ يُوشَعَ.
11-8وَاللَّاوِيُّونَ هُمْ: يُوشَعُ وَبَنُّويُ وَقَدْمِيلُ وَشَرَبْيَا وَيَهُوذَا وَمَتَنْيَا الَّذِي كَانَ هُوَ وَزُمَلَاؤُهُ مَسْؤُولِينَ
عَنِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ. وَكَانَ بَقْبُقْيَا وَعُنِّي زَمِيلَاهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ يُشَارِكُونَ فِي الْخِدْمَةِ. وَيُوشَعُ
أَنْجَبَ يُويَاقِيمَ وَيُويَاقِيمُ أَنْجَبَ أَلْيَاشِيبَ وَأَلْيَاشِيبُ أَنْجَبَ يُويَادَاعَ. وَيُويَادَاعُ أَنْجَبَ يُونَاثَانَ
وَيُونَاثَانُ أَنْجَبَ يَدُّوعَ.
21-12وَفِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ كَانَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ الْأَحْبَارِ هُمْ: مَرَايَا لِعَائِلَةِ سَرَايَا، وَحَنَنْيَا لِعَائِلَةِ يَرْمِيَا،
وَمَشْلَامَ لِعَائِلَةِ عَزْرَا، وَيُوحَانَانَ لِعَائِلَةِ أَمَرْيَا، وَيُونَاثَانَ لِعَائِلَةِ مَلُّوخَ، وَيُوسِفَ لِعَائِلَةِ شَكَنْيَا، وَعَدَنَا
لِعَائِلَةِ حَارِيمَ، وَحِلْقَايَ لِعَائِلَةِ مَرِيمُوثَ، وَزَكَرِيَّا لِعَائِلَةِ عِدُّو، وَمَشْلَامَ لِعَائِلَةِ جِنْتُونَ، وَزِكْرِي
لِعَائِلَةِ أَبِيَّا، وَفِلْطَايَ لِعَائِلَةِ مِنْيَمِينَ وَعَائِلَةِ مُعَدْيَا، وَشَمُّوعَ لِعَائِلَةِ بِلْجَةَ، وَيُونَاثَانَ لِعَائِلَةِ شَمَعْيَا،
وَمَتْنَايَ لِعَائِلَةِ يُويَارِيبَ، وَعُزِّيَ لِعَائِلَةِ يَدَعْيَا، وَقَلَايَ لِعَائِلَةِ سَلُّو، وَعَابِرَ لِعَائِلَةِ عَامُوقَ، وَحَشَبْيَا
لِعَائِلَةِ حِلْقِيَا، وَنَثَنِيلَ لِعَائِلَةِ يَدَعْيَا.
22وَفِي أَيَّامِ أَلْيَاشِيبَ وَيُويَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُّوعَ، كَانَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّاوِيِّينَ وَالْأَحْبَارِ مَكْتُوبِينَ
فِي سِجِلِّ الْأَنْسَابِ حَتَّى إِلَى مُلْكِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ. 23وَكَانَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ بَنِي لَاوِي مَكْتُوبِينَ
فِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ حَتَّى إِلَى أَيَّامِ يُوحَانَانَ ابْنِ أَلْيَاشِيبَ. 24وَكَانَ رُؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ حَشَبْيَا وَشَرَبْيَا
وَيُوشَعُ ابْنُ قَدْمِيلَ يُقَدِّمُونَ الْحَمْدَ وَالتَّسْبِيحَ، بَيْنَمَا وَقَفَ زُمَلَاؤُهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِيَرُدُّوا عَلَيْهِمْ، أَيْ
جَمَاعَةٌ تَرُدُّ عَلَى جَمَاعَةٍ، وَذَلِكَ حَسَبَ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ دَاوُدَ. 25وَكَانَ مَتَنْيَا وَبَقْبُقْيَا وَعُوبَدْيَا وَمَشْلَامُ

23:11 الملك هنا وفي آ24 هو ملك فارس.

وَطَلْمُونُ وَعَقُّوبُ بَوَّابِينَ يَحْرُسُونَ الْمَخَازِنَ الَّتِي عِنْدَ الْأَبْوَابِ. 26هَؤُلَاءِ كَانُوا فِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ ابْنِ يُوشَعَ ابْنِ يُوصَادِقَ، وَفِي أَيَّامِ الْوَالِي نَحَمْيَا وَالْحَبْرِ الْفَقِيهِ عَزْرَا.

تدشين السور
39:12 يو 2:5

27وَعِنْدَ تَدْشِينِ سُورِ الْقُدْسِ، طُلِبَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ كُلِّ أَمَاكِنِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ، لِيُدَشِّنُوا بِفَرَحٍ وَحَمْدٍ وَغِنَاءٍ، عَلَى أَنْغَامِ النَّاقُوسِ وَالرَّبَابِ وَالْأَعْوَادِ. 28وَأَحْضَرُوا أَيْضًا مُغَنِّينَ مِنَ الْمَنْطِقَةِ الَّتِي حَوْلَ الْقُدْسِ، وَمِنْ قُرَى النَّطُوفَاتِيِّينَ، 29وَمِنْ بَيْتِ الْجِلْجَالِ، وَمِنْ حُقُولِ جِبْعَ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمُغَنِّينَ بَنَوْا لِنَفْسِهِمْ قُرًى حَوْلَ الْقُدْسِ. 30وَطَهَّرَ الْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ نَفْسَهُمْ، ثُمَّ طَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْبَوَّابَاتِ وَالسُّورَ.

31وَجَعَلْتُ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا يَطْلَعُونَ فَوْقَ السُّورِ، وَعَيَّنْتُ فِرْقَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ لِلتَّسْبِيحِ. فَذَهَبَتِ الْأُولَى فِي مَوْكِبٍ فَوْقَ السُّورِ إِلَى الْيَمِينِ نَحْوَ بَوَّابَةِ الزِّبْلِ. 32وَسَارَ وَرَاءَهَا هُشَعْيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، 33وَعَزَرْيَا وَعَزْرَا وَمَشُلَّامُ 34وَيَهُوذَا وَبِنْيَمِينُ وَشَمَعْيَا وَيَرْمِيَا 35وَأَيْضًا بَعْضُ الْأَحْبَارِ بِالْأَبْوَاقِ، ثُمَّ زَكَرِيَّا ابْنُ يُونَاثَانَ ابْنِ شَمَعْيَا ابْنِ مَتَنْيَا ابْنِ مِيخَا ابْنِ زَكُّورَ ابْنِ آسَافَ، 36وَزُمَلَاؤُهُ شَمَعْيَا وَعَزْرِيلُ وَمِلَلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَثَنِيلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي، بِآلَاتِ الْغِنَاءِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ دَاوُدُ. وَكَانَ عَزْرَا الْفَقِيهُ يَتَقَدَّمُهُمْ. 37وَعِنْدَ بَوَّابَةِ الْعَيْنِ صَعِدُوا السُّلَّمَ مُبَاشَرَةً إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، حَيْثُ يَصْعَدُ السُّورُ، وَمَرُّوا بِدَارِ دَاوُدَ، ثُمَّ إِلَى بَوَّابَةِ الْمَاءِ شَرْقًا.

38أَمَّا فِرْقَةُ التَّسْبِيحِ الثَّانِيَةُ، فَذَهَبَتْ إِلَى الشِّمَالِ فَوْقَ السُّورِ، وَأَنَا وَرَاءَهَا وَمَعَنَا نِصْفُ الشَّعْبِ، وَمَرَرْنَا مِنْ عِنْدِ بُرْجِ الْأَفْرَانِ نَحْوَ السُّورِ الْعَرِيضِ، 39وَمَرَرْنَا بِبَوَّابَةِ أَفْرَايِمَ وَالْبَوَّابَةِ الْقَدِيمَةِ وَبَوَّابَةِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنَنِيلَ وَبُرْجِ الْمِئَةِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى بَوَّابَةِ الْغَنَمِ، وَتَوَقَّفْنَا عِنْدَ بَوَّابَةِ الْحَرَسِ. 40فَوَقَفَتْ فِرْقَتَا التَّسْبِيحِ فِي بَيْتِ اللهِ، وَأَنَا أَيْضًا وَمَعِي نِصْفُ الْقَادَةِ، 41وَالْأَحْبَارُ أَلْيَاقِيمُ وَمَعَسْيَا وَمِنْيَمِينُ وَمِيخَا وَأَلْيُوعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنَنْيَا وَمَعَهُمُ الْأَبْوَاقُ، 42وَكَذَلِكَ مَعَسْيَا وَشَمَعْيَا وَأَلِيعَزَرُ وَعُزِّي وَيُوحَانَانُ وَمَلَكْيَا وَعِيلَامُ وَعَازِرُ. وَغَنَّى الْمُغَنُّونَ بِقِيَادَةِ يَزْرَحْيَا. 43فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّمُوا ضَحَايَا كَثِيرَةً لِلهِ، وَكَانُوا فَرْحَانِينَ لِأَنَّ اللهَ فَرَّحَهُمْ جِدًّا. وَفَرِحَتِ النِّسَاءُ وَالْأَوْلَادُ أَيْضًا. وَسُمِعَ فَرَحُ الْقُدْسِ مِنْ بَعِيدٍ.

44وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعَيَّنَ بَعْضُ الرِّجَالِ لِيَكُونُوا مَسْؤُولِينَ عَنْ غُرَفِ الْمَخَازِنِ الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا التَّبَرُّعَاتُ وَأَوَّلُ الْغَلَّةِ وَالْعُشُورُ. لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنَ الْحُقُولِ الَّتِي حَوْلَ الْمُدُنِ، مَا قَرَّرَتْهُ الشَّرِيعَةُ نَصِيبًا لِلْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ. لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا فَرِحُوا بِخِدْمَةِ الْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ. 45لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْدِمُونَ إِلَهَهُمْ وَيَقُومُونَ بِفَرَائِضِ التَّطْهِيرِ. كَمَا كَانَ الْمُغَنُّونَ وَالْبَوَّابُونَ يَعْمَلُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ. 46لِأَنَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْ أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ، كَانَ هُنَاكَ قَادَةٌ لِلْمُغَنِّينَ لِقِيَادَةِ أَغَانِي التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلهِ. 47وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ زَرُبَابِلَ وَأَيَّامِ نَحَمْيَا، يُقَدِّمُونَ الْأَنْصِبَةَ الْيَوْمِيَّةَ لِلْمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ. فَكَانُوا يُقَدِّمُونَ تَبَرُّعَاتِهِمِ الْمُقَدَّسَةَ لِلَّاوِيِّينَ، وَاللَّاوِيُّونَ يُقَدِّمُونَ تَبَرُّعَاتِهِمِ الْمُقَدَّسَةَ لِبَنِي هَارُونَ.

عزل الغرباء
2-1:13 تث 23:3-5

13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا مِنْ كِتَابِ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ. فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ هَذَا: "لَا يُحْسَبُ عَمُّونِيٌّ وَلَا مُوآبِيٌّ مِنْ ضِمْنِ جَمَاعَةِ اللهِ إِلَى الْأَبَدِ. 2لِأَنَّهُمْ لَمْ

يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بَلْعَامَ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ إِلَهَنَا حَوَّلَ اللَّعْنَةَ
إِلَى بَرَكَةٍ.“ 3فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلاَمَ التَّوْرَاةِ، عَزَلُوا كُلَّ الْغُرَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
4وَقَبْلَ هَذَا، أَصْبَحَ الْحَبْرُ أَلْيَاشِيبُ هُوَ المَسْؤولَ عَنْ مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا، وَكَانَ قَرِيبَ طُوبِيَا.
5فَأَعَدَّ أَلْيَاشِيبُ لِطُوبِيَا غُرْفَةً كَبِيرَةً كَانَتْ سَابِقًا تُسْتَعْمَلُ لِتَخْزِينِ الْقَرَابِينِ وَالْبُخُورِ وَالآنِيَةِ، وَعُشْرِ
الْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ وَالزَّيْتِ الْمُخَصَّصِ لِلاَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ، وَأَيْضًا لِتَخْزِينِ التَّبَرُّعَاتِ الْمُقَدَّمَةِ
لِلأَحْبَارِ. 6وَلَمَّا حَدَثَ كُلُّ هَذَا، لَمْ أَكُنْ مَوْجُودًا فِي الْقُدْسِ. لأَنِّي فِي سَنَةِ 32 لأَرْتَحَشْتَا مَلِكِ
بَابِلَ، رَجَعْتُ إِلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ بَعْدَ فَتْرَةٍ، اِسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ، 7وَجِئْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْقُدْسِ،
حَيْثُ عَلِمْتُ بِالشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ أَلْيَاشِيبُ، بِأَنْ أَعْطَى طُوبِيَا غُرْفَةً فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ. 8فَأَغْضَبَنِي
ذَلِكَ جِدًّا، وَرَمَيْتُ كُلَّ أَمْتِعَةِ دَارِ طُوبِيَا خَارِجَ الْغُرْفَةِ. 9وَأَمَرْتُ فَطَهَّرُوا الْغُرَفَ، وَأَرْجَعْتُ إِلَيْهَا
أَمْتِعَةَ بَيْتِ اللهِ مَعَ الْقُرْبَانِ وَالْبُخُورِ.
10وَعَلِمْتُ أَيْضًا أَنَّ اللاَّوِيِّينَ لَمْ يَتَسَلَّمُوا الأَنْصِبَةَ الْمُخَصَّصَةَ لَهُمْ، فَتَرَكُوا الْخِدْمَةَ هُمْ
وَالْمُغَنُّونَ، وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. 11فَوَبَّخْتُ المَسْؤولِينَ وَقُلْتُ لَهُمْ: ”لِمَاذَا أَهْمَلْتُمْ بَيْتَ
اللهِ؟“ ثُمَّ جَمَعْتُ اللاَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَأَرْجَعْتُهُمْ إِلَى عَمَلِهِمْ. 12وَأَحْضَرَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عُشْرَ
الْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ. 13وَأَقَمْتُ هَؤُلاَءِ الرِّجَالَ لِيَكُونُوا مَسْؤولِينَ عَنِ الْمَخَازِنِ:
الْحَبْرَ شَلَمْيَا، وَالْفَقِيهَ صَادِقَ، وَاللاَّوِيَّ فَدَايَا، وَمَعَهُمْ حَانَانُ ابْنُ زَكُّورَ ابْنِ مَتَنْيَا. هَؤُلاَءِ الرِّجَالُ
كَانُوا أُمَنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُوَزِّعُوا الأَنْصِبَةَ عَلَى إِخْوَتِهِمْ. 14فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي لِهَذَا، وَلَا تَنْسَ
حَسَنَاتِيَ الَّتِي عَمِلْتُهَا لِبَيْتِكَ وَلِخِدْمَتِهِ.
15فِي تِلْكَ الأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُوذَا بَعْضَ النَّاسِ يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيُحَمِّلُونَ حَمِيرَهُمْ
بِالْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ وَالْعِنَبِ وَالتِّينِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ، وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى الْقُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَحَذَّرْتُهُمْ
أَنْ لَا يَبِيعُوا طَعَامًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 16وَكَانَ الصُّورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي الْقُدْسِ، يُحْضِرُونَ سَمَكًا
وَكُلَّ بِضَاعَةٍ وَيَبِيعُونَهَا فِي الْقُدْسِ لِبَنِي يَهُوذَا فِي السَّبْتِ. 17فَوَبَّخْتُ قَادَةَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ: ”مَا
هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَرْتَكِبُونَهُ وَتُنَجِّسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ 18آبَاؤُكُمْ عَمِلُوا نَفْسَ الشَّيْءِ، فَجَلَبَ إِلَهُنَا
كُلَّ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَأَنْتُمُ الآنَ تُنَجِّسُونَ السَّبْتَ، فَتَجْلِبُونَ مَزِيدًا مِنْ
غَضَبِ اللهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.“
19وَأَمَرْتُ بِإِغْلاَقِ بَوَّابَاتِ الْقُدْسِ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلاَمِ عَلَيْهَا قَبْلَ السَّبْتِ، وَأَنْ لَا يَفْتَحُوهَا حَتَّى
يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَوَضَعْتُ بَعْضَ رِجَالِي لِكَيْ لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. 20فَبَاتَ التُّجَّارُ
وَبَاعَةُ كُلِّ أَنْوَاعِ الْبِضَاعَةِ، خَارِجَ الْقُدْسِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. 21فَحَذَّرْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: ”لِمَاذَا تَبِيتُونَ
بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى، أَقْبِضُ عَلَيْكُمْ!“ فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ.
22ثُمَّ أَمَرْتُ اللاَّوِيِّينَ أَنْ يُطَهِّرُوا نَفْسَهُمْ وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا بَوَّابَاتِ الْمَدِينَةِ، لِيَكُونَ السَّبْتُ مُقَدَّسًا.
فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي لِهَذَا أَيْضًا، وَارْحَمْنِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ.
23وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَيْضًا، رَأَيْتُ رِجَالَ يَهُوذَا الَّذِينَ تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُّونَ وَمُوآبَ.
24وَلاَحَظْتُ أَنَّ نِصْفَ كَلاَمِ أَوْلاَدِهِمْ هُوَ بِلُغَةِ أَشْدُودَ أَوِ الْبِلاَدِ الأُخْرَى، وَلَا يُحْسِنُونَ التَّكَلُّمَ بِلُغَةِ

يَهُوذَا. 25فَوَبَّخْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ بَعْضَهُمْ وَنَتَفْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَّفْتُهُمْ بِاللهِ وَقُلْتُ: "لَا تُعْطُوا
بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا لَكُمْ. 26فَإِنَّ سُلَيْمَانَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ أَخْطَأَ بِسَبَبِ
الزَّوَاجِ مِنْ أَجْنَبِيَّاتٍ. وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ مِثْلَهُ فِي الْأُمَمِ الْكَثِيرَةِ، وَأَحَبَّهُ اللهُ إِلَهُهُ وَجَعَلَهُ مَلِكًا
عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ حَتَّى هُوَ، جَعَلَتْهُ النِّسَاءُ الْأَجْنَبِيَّاتُ يُخْطِئُ. 27فَهَلْ نَسْكُتُ لَكُمْ عَلَى
فِعْلِ كُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْفَظِيعِ، حَيْثُ تَخُونُونَ إِلَهَنَا وَتَتَزَوَّجُونَ نِسَاءً أَجْنَبِيَّاتٍ؟"
28وَوَاحِدٌ مِنْ أَوْلَادِ يُويَادَاعَ ابْنِ الْحَبْرِ الْأَعْلَى أَلْيَاشِيبَ، كَانَ زَوْجَ بِنْتِ سَنْبَلَطَ الْحُورَانِيِّ،
فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي. 29فَاذْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَّسُوا خِدْمَةَ الْأَحْبَارِ وَعَهْدَ الْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ.
30فَطَهَّرْتُ الْأَحْبَارَ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَعَيَّنْتُ لَهُمْ وَاجِبَاتِهِمْ، كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ
خِدْمَتِهِ. 31كَمَا نَظَّمْتُ عَمَلِيَّةَ إِحْضَارِ الْحَطَبِ لِلْقُرْبَانِ فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ، وَإِحْضَارِ أَوَّلِ الْغَلَّةِ.
فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.